الصباح الإسلامية
AL-SABAH
No. 5189 | الأربعاء | غرة ذي الحجة 1446 هـ | 28 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media
www.alsabahpress.com

أكد أن موسم الحج يمثل تجسيداً حياً لدور المملكة الري

وزير الإعلام السعودي : تسخير جميع الإمكانات لخدم

وزير الاعلام السعودي سلمان بن يوسف الدوسري خلال المؤتمر الصحافي

وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعة يستعرض الاستعدادات للحج

لجنة الحج العليا بقيادة سمو وزير الداخلية تعمل على تنسيق الجهود كافة لضمان أمن وسلامة ضيوف الرحمن

حملة «لا حج بلا تصريح» تمثل حجر الأساس في ضبط التنظيم والحفاظ على سلامة الحجاج

أقامت المملكة العربية السعودية مؤتمرا صحفيا للحديث عن استعدادات موسم الحج للعام 1446هـ، الذي شارك في وزير الاعلام السعودي سلمان بن يوسف الدوسري ، ووزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة ، ووزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح بن ناصر الجاسر ، ووزير الصحة فهد بن عبدالرحمن الجلاجل، وأعضاء لجنة الحج العليا التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وفي مستهل حديثه أكد وزير الإعلام السعودي سلمان بن يوسف الدوسري، أن المملكة تمضي قدمًا في تسخير جميع إمكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن ضمن منظومة متكاملة تعكس التوجيهات الكريمة للقيادة الرشيدة وتترجم مستهدفات رؤية المملكة 2030، في تسهيل أداء المناسك ورفع جودة الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين.

ورحب في مستهل المؤتمر بالحضور، مؤكدًا أن موسم الحج يمثل تجسيدًا حيًا لدور المملكة الريادي في خدمة العالم الإسلامي وهو شرف تتوارثه الأجيال السعودية وتتنافس على تقديمه كل القطاعات من القيادة إلى المواطن، مشيرًا إلى أن رؤية المملكة 2030 جعلت من خدمة ضيوف الرحمن هدفًا إستراتيجيًا من خلال تيسير الاستضافة وتقديم خدمات عالية الجودة وإثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين.

وأكد وزير الإعلام، أن موسم حج هذا العام يجسد تكامل الجهود الحكومية وتوحّد القطاعات المختلفة لتقديم تجربة استثنائية في التنظيم والخدمات، مبينًا أن لجنة الحج العليا بقيادة سمو وزير الداخلية تعمل على تنسيق الجهود كافة لضمان أمن وسلامة ضيوف الرحمن.

وشدد على أن حملة «لا حج بلا تصريح» تمثل حجر الأساس في ضبط التنظيم والحفاظ على سلامة الحجاج من خلال رسالة توعوية وأمنية تعزز من الالتزام والوعي المجتمعي.

وأشار إلى أن عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة حتى يوم الأحد بلغ (1.070.000) حاج، منهم نحو (249) ألف حاج قدموا عبر مبادرة «طريق مكة» التي تسهّل إجراءات السفر من بلد المغادرة حتى الوصول إلى مكة المكرمة.

وأفاد الدوسري أن وزارة الشؤون الإسلامية جهزت أكثر من (25) ألف مسجد في مكة والمدينة والمشاعر المقدسة ووزعت (2.5) مليون نسخة من المصحف الشريف إضافة إلى (1.3) مليون بطاقة تعريفية رقمية تحمل رموز QR للمكتبة الإلكترونية.

وزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح الجاسر

وفي جانب العمل التطوعي كشف الدوسري عن استهداف مشاركة أكثر من (25) ألف متطوع ومتطوعة هذا العام بدعم من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

وحول منظومة المياه بيّن أن الطاقة التشغيلية اليومية تتجاوز (1.2) مليون متر مكعب من المياه عبر شبكة نقل بطول (1300) كيلومتر يجري خلالها أكثر من (4) آلاف فحص مخبري يوميًا لضمان الجودة وسلامة الإمدادات التي يشرف عليها أكثر من ألفي مهندس وفني سعودي.

وفي قطاع التجارة ذكر أن وزارة التجارة نفذت أكثر من (11) ألف جولة رقابية على المنشآت الحيوية في مكة والمدينة؛ لضمان وفرة السلع الأساسية وامتثال الأسواق، مشيرًا إلى أن استعدادات وزارة البلديات والإسكان التي خصصت أكثر من (22) ألف كادر بشري و(980) آلية و(177) صالة إيواء إضافة إلى تشغيل غرفة عمليات مرتبطة برقم الطوارئ 911 لضمان سرعة الاستجابة.

وفيما يتعلق بالخدمات التقنية أوضح أن المملكة سخرت بنيتها الرقمية وخوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة الحشود وتفويج الحجاج عبر أكثر من (5) آلاف برج اتصالات وأكثر من (9) آلاف محطة جيل خامس ورابع وأكثر من (2000) كيلومتر من الألياف الضوئية إضافة إلى توفير أكثر من (10) آلاف نقطة واي فاي مجانية لضيوف الرحمن.

وأكد أهمية دور مركز العمليات لموسم الحج الموحد في تنسيق الجهود الإعلامية بين الجهات الحكومية ورفع مستوى الكفاءة والشفافية، لافتًا الانتباه إلى إطلاق النسخة الثانية من ملتقى «إعلام الحج» بالشراكة مع برنامج خدمة ضيوف الرحمن على مساحة تتجاوز (6) آلاف متر مربع وبمشاركة أكثر من (5) آلاف إعلامي محلي ودولي، مبينًا أن هيئة الإذاعة والتلفزيون سخرت (25) عربة نقل و(28) منصة بث وأكثر من (120) كاميرا بواقع (12) لغة لإنتاج (300) تقرير ميداني و(7) برامج تلفزيونية و(44) إذاعيًا لنقل أجواء الحج إلى العالم أجمع.

وفي ختام كلمته رفع وزير الإعلام الشكر لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على الدعم الكبير والمتابعة الدقيقة لكل ما من شأنه تسهيل رحلة الحاج وضمان أمنه وسلامته، مؤكدًا أن المملكة ستظل بإذن الله في صدارة الدول الراعية للحرمين الشريفين وخدمة ضيوفهما حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

من جانبه، أعلن وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعة، أن المملكة استقبلت حتى ساعة انعقاد المؤتمر الصحفي (1.070.000) حاج من مختلف دول العالم، وذلك في إطار الاستعدادات المكثفة لموسم حج هذا العام 1446هـ، وضمن منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات التي وفّرتها الدولة -رعاها الله- بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

وأوضح أن نسبة الحجاج من الإناث بلغت (53 في المئة)، فيما شكّل الذكور (47 في المئة)، مبينًا أن (94 في المئة) من الحجاج قدموا عبر المنافذ الجوية، و(4.83 في المئة) عبر المنافذ البرية، فيما لم تتجاوز نسبة القادمين بحرًا عبر ميناء جدة الإسلامي (1 في المئة)، مشيرًا إلى أن مبادرة «طريق مكة» أسهمت في استقبال نحو (249) ألف حاج من بين إجمالي (493) ألف حاج تم خدمتهم عبر المبادرة حتى الآن.

وأفاد الربيعة أن الوزارة شرعت في الإعداد لموسم حج 1446هـ منذ وقت مبكر، حيث سلمت وثيقة الترتيبات الأولية إلى جميع مكاتب شؤون الحجاج وممثلي الدول،

عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة حتى يوم الأحد بلغ «1.070.000» حاج

جهزنا أكثر من «25» ألف مسجد في مكة والمدينة والمشاعر المقدسة ووزعت «2.5» مليون نسخة من المصحف الشريف

تلا ذلك عقد (78) اجتماعًا تحضيريًا موسّعًا، أسهم في رفع درجة الجاهزية وتعزيز التنسيق المبكر مع الجهات المعنية.

وبيّن أن شهر يناير الماضي شهد تنظيم أكبر مؤتمر ومعرض في تاريخ خدمات الحج، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-، وبمشاركة وفود رسمية من (87) دولة، حيث جرى توقيع أكثر من (670) اتفاقية تحت مظلة المؤتمر؛ لتسهيل رحلة الحجاج، وضمان تقديم الخدمات بجودة عالية.

وأكد الدكتور الربيعة أن التعاقدات جرى توثيقها من خلال منصة «نسك مسار» الإلكترونية، بالتكامل مع وزارة الخارجية لإصدار التأشيرات، ما أسهم في تعزيز التنافس الحر بين الشركات، وتحسين جودة الخدمات، وتقديمها بأسعار مناسبة لضيوف الرحمن.

وأوضح أن هذه الجهود تتم بإشراف ومتابعة من مكتب مشاريع الحج (PMO)، التابع لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، أحد برامج رؤية المملكة 2030، بإشراف لجنة الحج العليا برئاسة سمو وزير الداخلية، حيث نفذ المكتب خلال موسم الحج الماضي أكثر من (5208) خطط و(609) مهمات ومَعْلمات، مع تنظيم لقاءات دورية لضمان تكامل الجهود الميدانية.

وفي جانب التحول الرقمي، أشار إلى أن بطاقة «نسك» شهدت تحديثًا كبيرًا، حيث أصدر منها أكثر من (1.4) مليون بطاقة للحجاج والعاملين، تحتوي على معلوماتهم الصحية والسكنية، وتستخدم للدخول والتنقل بين الحرم والمشاعر، كما تم تطوير تطبيق «نسك» بشكل شامل ليصبح رفيقًا رقميًا للحجاج، حيث أضيفت له أكثر من (100) خدمة خلال العام الماضي، وتم الإعلان عن أكثر من (60) خدمة جديدة لموسم حج 1446هـ.

وعلى الصعيد الميداني، أوضح أن الجهات المختصة نفذت تجارب ميدانية شملت اختبار شبكات الكهرباء والمياه في المشاعر، إلى جانب تنفيذ أربع فرضيات عملية، والتأكد من جاهزية المخيمات، مشيرًا إلى أن الوزارة قامت منذ شهر ذي القعدة بأكثر من (37) ألف جولة تفتيشية على مساكن الحجاج، رُصد خلالها (3400) ملاحظة تمت معالجتها، مؤكدًا أن الوزارة لن تتهاون مع أي تقصير في خدمة الحجيج، وستواصل تكريم الجهات المتميزة نهاية الموسم.

وأثنى الدكتور الربيعة على جهود وزارة الداخلية في تنفيذ حملة «لا حج بلا تصريح» التي تهدف للحفاظ على أمن وسلامة الحجاج النظاميين، ومنع دخول المخالفين أو ضحايا الحملات الوهمية، مشيدًا بتعاون عدد من الدول في مواجهة تلك الظواهر.

المملكة سخرت كل الامكانات لراحة الحجاج

أكثر من «25» ألف متطوع ومتطوعة هذا العام